موضع بالصحراء من عمالة مالي C تعالى ثم ضبط الطويجن بكسر الجيم قال وبذلك ضبطه بخط يده C تعالى قال ومن نسبه للساحلي فإنه نسبه لجده للأم انتهى .

118 - ومنهم الشيخ الأديب الفاضل المعمر ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي من أهل غرناطة ويشهر بالخزرجي مولده ببيغة رحل عن الأندلس قديما واستقر أخيرا بالإسكندرية وبها لقيه الحافظ ابن رشيد غير مرة وقد أطال في رحلته في ترجمته إلى أن قال وذكرنا صاحبنا أبو حيان وهو أحد من أخذ عنه ولقيه فقال تلا القرآن بالأندلس على أبي الوليد هشام بن واقف المقرىء وسمع بها من أبي زيد الفازازي العشرينيات وسمع بمكة من شهاب الدين السهروردي صاحب عوارف المعارف وتلا بالإسكندرية على أبي القاسم بن عيسى ولا يعرف له نظم في أحد من العالم إلا في مدح رسول ا ومن شعره يعارض الحريري .

(أهن لأهل البدع ... والهجر والتصنع ... ودن بترك الطمع) .

(ولذ بأهل الورع ...) .

(وعد عن كل بذي ... لم يكترث بالنبذ ... والهج ببر جهبذ) .

(وعالم متضع ...) .

(واندب زمانا قد سلف ... ولم تجد منه خلف ... وابعث بأنواع الأسف) .

(رسائل التضرع ...)